

خصومة صديق | ياسر الحزيمي

ياسر الحزيمي

اصافحه اضم شكاتك العطش صالحا الرأي الرشيد لربك في طيب نفسا شجيا لابشر بعيدا بالقلب السعيد بريتك يا صديقي اصافح فيسري في وريد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارجو ان اجد لديك بوصلة استدل بها على الطريق. واطفى بها الشرارة قبل الحريق. قبل ان - [00:00:02](#)

ايام حدثت خصومة بيني وبين احد اصدقائي. وارتفعت اصواتنا واسمعني واسمعه. ثم افترقنا بعد ذلك. ولم تتوقف سائل العتب بيننا وتصفية الحسابات واجترار المواقف. قد اكون مخطئا ولكنه ايضا بالغ في ردة فعله واساء الادب - [00:02:53](#) لنا الان قرابة الاسبوع لم نتواصل ولم نلتقي. اشعر بالرغبة في الاعتذار وتمنعني كرامتي عن ذلك علما بان هذه المواقف تتكرر معي كثيرا ومع عدة اشخاص فكيف اتعامل بشكل لائق مع الاصدقاء فقد سئمت - [00:03:13](#)

عايشة لوحدي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بك اخي الكريم. نعم ستعيش وحيدا ان ضمت علاقة بلا خدوش. وستعيش مجروحا ان اعددت للخصومة الجيوش ستعيش ملوما ان اخطأت ولم تعتذر. وستعطش كثيرا ان اردت صفوا بلا كدر. الصداقة يا صديقي علاقة مبدعة - [00:03:33](#)

وجنة معجلة. الصداقة نعمة لا تقدر بثمن ولا تكال بوزن. الصديق مصباحك حين تظلم دنياك وسرك حين تفيض شكواك وركنك حين تنهار قواك. الصديق يا صديقي ان غضبت ارضاك وان - [00:04:06](#)

انت واساك وان اقبلت لاقاك واذا ادبرت افتفاك. الصديق الصالح في الدنيا ينفع وفي الآخرة يشفع. الصديق الحقيقي اذا اقترب منك منح واذا ابتعد عنك مدح واذا ظلمته صفح واذا ضيقت عليه سماح. صديقك الحقيقي من يفهم - [00:04:26](#) كلمات ويصدقك بلا ادلة. وينصحك دون جرح ويحبك دون شرط. صديقك سكن للنفس وظل عن وركن حين البأس وانسان بلا صديق وردة بلا رحيق وطير لا يقوى على التحليق ويد لا تحسن - [00:04:46](#)

تصفيق صديقي الحقيقي يعلن محبتي ويرفع همتي ويرحم عبرتي ويحسن صحبتي. صديقي الحقيقي يحظر دعوتي ويقبل هديتي ويشكر نعمتي ويسرع في نصرتي ويقضي حاجتي ويتحمل لجاجتي. للحق يدفعني وعن الباطل يمنعني. وفي الخير يحفزني وعن الشر يحجزني. في الفضائل هو قدوتي وفي النوائب هو سترك - [00:05:06](#)

اذا خاصم لا يفجر وان غضب لا يهجر وان اخطأ لا ينكر يسكن قلبي وان لم يسكن مدينتي يعيش هناك واعيش هنا ولكننا معا رح واحدة تعيش في جسدين. ايها السائل المخاصم طع شيئا من قلبك على - [00:05:36](#)

لكي يلين وشيئا من عقلك على قلبك يستقيم. واسمعني باذن الحكمة. اذا اخطأ صاحبك فلا تضعه في القائمة سوداء ولكن طعه في قائمة البشر الاسوياء. فالناس ليسوا ملائكة كرماء او شياطين اشقياء. بادر حتى لا - [00:05:56](#)

لا تحجب عن رحمة ربك ويغلق باب الجنة دونك. قال ربك وليعفو وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور غفور رحيم. وقال جل جلاله والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. يا صاحبي الا تريد ان تنال - [00:06:16](#)

حب الله باحسانك. ايها المخاصم الهاجر. اطع ربك واستجب لرسولك. وبادر الى صديقك. فانك ان فعلت فقد انتصرت في معركة التحريش انتصرت عليه وعلى شيطانه وعلى شيطانك. واذا الصديق اساء عليك بجهله فاصفح لاجل الله - [00:06:36](#)

ليس لاجله ايها الصديق العاقل في عواصف العواطف تتحول الكلمات الى لكلمات والحروف الى حثوف والالفاظ الى اكفان لعلاقة كانت تنبض بالحب. وفي عالم الاخلاق تهدأ العواصف وتتبدل العواطف. فتتحول البغضاء الى صفاء - [00:06:56](#)

وينقلب الاعداء الى اصدقاء. ادفع بالتى هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. فان تجاوز معك الادب فلا تجاريه ولا تباريه. فمباراة السباب والشتيمة الفائز فيها هو الاكثر خسارة. ومثلما تترك - 00:07:16

بعض الاطعمة تبرد قليلا لتتمكن من اكلها. اترك بعض الخلافات تهدأ قليلا ليسهل عليك حلها. اجعل الصفح شعارك والحق دليلك والرضا قريبك. فان ادخلك الغضب في دوامة النزاع. فلا يمنعك الكبر من الخروج منها. سامح وصافح - 00:07:36

الدنيا دار مرور وعبور. والمنشغلون بالاخرة لا وقت لديهم للعداوات والكراهية وتوافه الامور. عندما يتشاجر الاصدقاء فان من ينسحب اولاً هو الارجح عقلاً للاضعف موقفاً. سماحك يا صديقي انحاء تستقيم به الاشياء - 00:07:56

واعذارك قوة تكسر الاستعلاء واحسانك لمن اساء لك. موعظة اخلاقية ودرس في الاخاء. وانت عندما لا تصفح وتسامح لا تغير الماضي بل تغير المستقبل. فافتح بالتسامح صفحة العلاقة من جديد وامسح بالمحبة - 00:08:16

كل الفاظ الوعيد ايها المهاجر المخاصم. لو خلا السجن من المساجين لاصبح السجن حراً. فاطلق سجناء صدرك وانعم بحرية قلبك سامح واصفح فان الحقد في القلب سم قاتل. ان ابقيته قتلك وان اخرجته قتل غيرك - 00:08:36

ايها الصديق العاقل في هذه الدنيا سيقال عنك ما ليس فيك. وسيقال لك ما لا تحب وسيقال انك فعلت ما لم تفعل ولذلك خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. والناس حين تقذف الحجر في البئر تنتظر صوت ارتطامه بالقاع - 00:08:56

لذا من يقذفك بحجر الاساءة تجاهله حتى يتقن ان بئر اخلاقك لا قاع لها. الناس يا صديقي كمعادن الذهب والفضة والنحاس والحديد. وعندما يتعرض معدن الرجل لنار الخصومة او حرارة الخلاف تظهر حقيقته. فاطهر - 00:09:16

الحقيقي ليعلم الناس انك من ذهب. المواقف يا صديقي لا تتحكم في استجاباتنا ولكنها تختبرها. فالبرتقال قناة لن يخرج منها سوى عصير البرتقال مهما تكرر عصرها واشتد الضغط عليها وكذلك انا وانت لن تخرج - 00:09:36

تقف الضاغطة علينا سوى ما تحتويه انفسنا. لان العالم الخارجي لا يغير عالمنا الداخلي بل يكشفه. ومستوى اخلاقه يقاس بمقدار تحملنا لوقاحة غيرنا. ليست الامراض يا صديقي في الاجساد فقط بل في الاخلاق كذلك. فاذا رأيت سيء - 00:09:56

الخلق تدعو له بالشفاء واحمد الله الذي عافاك مما ابتلاه. فمريض الجسد يؤجر ومريض الخلق يؤجر. وتذكر يا صديقي ان بين كسر القلوب وكسب القلوب. خلق عظيم اسمه الاسلوب. عامل من تلقى بلطف. فاما ان يكون صاحباً فتديم - 00:10:16

وصحبته او غريباً فتكسب مودته او عدواً فتطفي جمرته. تقبل الاختلاف وامنع الخلاف. لا تحاول ان تكسب المواقف دوماً لانك ان كسبت خسر وان سيطرت ضعف وان تصلبت اصطدم. دع قمر الاخلاق يسمح لبحر علاقتكم بالمد والجزر - 00:10:36

مرة لك ومرة له. واعلم يا صديقي ان درع الاخلاق لا تخترقها سهام الوقاحة. واعلم يا صديقي ان اخطاء العلاقة كاشارة المرور بعضها حمراء يجب التوقف عندها ونقاشها واصلاحها وبعضها صفراء يمكن ان تسير بحذر امامها - 00:10:56

فمرة تقف ومرة تتجاوز وبعضها خضراء لا حل لها سوى التغافل عنها. فالتفاعل مع كل شيء مرهق غافل عن كل شيء مفسد والفضيلة وسط بين رذيلتين. ايها الصديق الخلق حروف العتب والتعب واحدة. فلا تكثر من كتابتها - 00:11:16

في صفحات علاقتك سيؤذيك صديقك اللوام الذي لا يتعب عندما يعتب. وسيجرحك صديقك الكتوم الذي لا يتكلم الا اذا تتألم فلا تكن كتوما فتؤذي نفسك ولا تكن غظوباً فتؤذي غيرك ولكن عبر عما يغضبك بطريقة لا تغضبك - 00:11:36

عندما تتوتر علاقتك مع صديقك فلا تلجأ لاسلوب التلميح والحديث غير المباشر لتوضح فكرتك لان الشيطان قلنا مهمة شرح الفكرة الغامضة. الصمت والكتمان والتظاهر تسمم مشاعرك وتمرض علاقتك فكن صريحاً محدداً واضحاً - 00:11:56

فالغموض ميدان الشيطان. احذر يا صديقي من العلاقات التي تعود بلا افصاح ولا اصلاح. احذر منها فهي كالزجاج المتكسر تبقى قطعه الصغيرة تملأ المكان وتجرح كل من يلمسها. فكم من صداقة انقلبت عداوة وكانت نهايته - 00:12:16

وجروح في قلوب لا تندمل. فان كانت بداية العلاقة تحتاج الى اتفاق. فان نهايتها تحتاج الى اخلاق فان عذمت على الرحيل ولا بد. فارحل بصمت وغادر حياته بابتسامة. اجعله يقفز ان رأى من يشبهك ويفرح عند - 00:12:36

عندما يسمع اخبارك ويندم عندما يجرب غيرك. ويبتسم عندما يتذكر مواقفك ويبكي عندما يعرف قيمتك فان لم تزرع في قلبه اثراً

جميلا فعلى الاقل لا تترك فيه الما طويلا واترك طريقا للرجعة وبابا للعودة - 00:12:56

فلعل نار الخصومة تطفئها امطار الذكرى. قد يكون اقرب الناس اليك ابعدهم عنك. ويكون ابعدهم عنك اقربهم اليك فالقرب في

العلاقات بالشعور لا بالحضور. وليست اللقيا دليل محبة. فبعض الاخوة كالعينين ترمشان معه - 00:13:16

ان تنظران معا تبكيان معا دون ان تلتقيان. الصديق الحقيقي يا صديقي يصعب ايجاده. يصعب تركه ويستحيل نسيانه. ارجوك يا

صديقي قلب ذاكرة ايامك معه. وافتح قلبك باتجاهه. ومد ذراعيك ناحيته - 00:13:36

فبين الم الخصومة وامل العودة. يسكن التردد بريدك يا صديقي ذا بريء ارجوك افعلا صافحه بيدك وسامحه بقلبك وسابقه الى

مغفرة ربك تكن عند ربك الافضل اصفح فيسر - 00:13:56